

لسان العرب

(عذق) العذوقُ كل غصن له شُعبٌ والعذوقُ أيضاً النخلة عند أهل الحجاز والعذوقُ

الكباسة قال الجوهري العذوق بالفتح النخلة بحمْلِها ومنه حديث السَّقيفة أَنَا
عُذَيْقُهَا المُرْجَبُ تصغيراً لعذوق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كَمٌ من
عذوقٍ مُذَلَّلٍ في الجنة لأبي الدحداح العذوق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما
فيه من الشماريخ ويجمع على عذاقٍ قال ابن الأثير ومنه حديث أَنَسٍ فرَدَّ رسولُ الله ﷺ إلى
أُمِّي عذاقها أَي نخلاتها وفي حديث أَنَسٍ لا قطع في عذوقٍ معلقٍ لَأَنَّهُ ما دام معلقاً في
الشجرة فليس في حرِّهِ وفي الحديث لا والذي أخرج العذوق من الجريمة أَي النخلة من
النواة فَأَمَّا عذوقُ بنِ طابٍ فَإِنما سماوا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف
إلى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تليل الفارسي والعذوق القندوُ من النخل والعنقود
من العنب وجمعه أَعذاقٌ وعذوقٌ وأَعذوقٌ الإِذْخِرُ إِذَا أخرج ثمره وعذوقٌ أيضاً
كذلك قال أبو حنيفة قال أُصَيْبٌ للنبي A حين سأله عن مكة تركتها وقد أَجَنَ
ثُمَامُها وأَعذوقٌ إِذْخِرُها وَأَمَّ شَرَّ سَلَامُها فقال النبي A يا أُصَيْبُ دَعِ
القلوبَ تَقَرُّ ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أَعذوقٌ إِذْخِرُها ابن الأثير أَعذوقٌ
إِذْخِرُها أَي صارت له عذوقٌ وشُعبٌ وقيل أَعذوقٌ بمعنى أَزهر ابن الأعرابي عذوقٌ
السَّخْبِرُ إِذَا طال نباته وثمرته عذوقُهُ والعذوقَةُ والعذوقَةُ العلامة تجعل على
الشاة مخالفة لونها تعرف بها وخص بعضهم به المعز عذوقها يَعذوقها عذوقاً
وأَعذوقها إِذَا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الأزهري وسمعت غير واحد
من العرب يقول اعْتذوق فلان بكرة من إبله إِذَا أَعلم عليها لقبها والعلامة عذوقة
بالفتح وعذوقُ الرجلَ بشرٌّ يَعذوقُهُ عذوقاً وَسَمَهُ بالقبيح ورماه به حتى عُرِفَ به
وهو من ذلك كَأَنَّهُ جعله له علامة والعذوقُ إِبداء الرجل إِذَا أتى أَهله ويقال في بني
فلان عذوقٌ كَهَلٌ أَي عِزٌّ قد بلغ غايته وأصله الكباسة إِذَا أِينعت ضربت مثلاً
للعِزِّ القديم قال ابن مقبل وفي غَطَفَانَ عذوقٌ عِزٌّ مُمَنِّعٌ على رَغْمِ أَقْوَامٍ من
الناس يانِعٌ فقوله عذوقٌ يانِعٌ كقولك عِزٌّ كَهَلٌ وعذوقٌ كَهَلٌ والعذوقُ موضع
وخبِراء العذوقِ معروفة بناحية الصَّمَّانِ قال الأزهري ومما اعتقب فيه القاف والباء
انزَرَبَ في بيته وانزَرَقَ وابْتَشَرَتِ الشَّيْءَ واقْتَشَرَتَهُ ويقال للذي يقوم بأُمور
النخل وتَأْبِيرُهُ وتسوية عذوقه وتذليلها للقِطافِ عاذقٌ قال كعب بن زهير يصف ناقته
تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا على عُنُقِي كالجِذْعِ شَذَبَ عنه عاذقٌ سَعَفَا وفي الصحاح

عَدَّ قَـعَـةَ عَادِقُ سَعْفَا وَعَدَّ قَتِ النَّخْلَةَ قَطَعَتْ سَعْفَهَا وَعَدَّ قَتِ شَدِيدًا لِلْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ اعْتَدَّ قَـعَـةَ الرَّجْلِ وَاعْتَدَّ بِإِذَا أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ عَدَّ بِتَيْبِنٍ مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ سَمِعْتُ عَرَبًا مَاءً يَقُولُ كَذِبْتَ عَدَّ إِقْتَهُ وَعَدَّ ابْتَهُ وَهِيَ اسْتَهْ وَامْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ

(* قوله « وامرأة عقدانة إلخ » تقدم في مادة عقد وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها
وفيها عدوانة بدل عقدانة وهو تحريف والصواب ما هنا) وشتقْدَانَةٌ وَعَدَّ قَانَةَ أَي
بَدِيَّةً سَلِيطةً وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ سَلَطَانَةٌ وَسَلَاتَانَةٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ عَدَّ قَـعَـةً
بِالْقُلُوبِ وَبِالْيَدِ قَـعَـةً وَطَيِّبٌ عَدَّ قَـعَـةً أَي ذَكَرَ الرِّيحَ